

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

6768 - حدثنا محمد بن عبيد أ أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعَل شيئاً لم يفعله رسول أ A ؟ فقال عمر هو وإني خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح أ صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر . قال زيد قال أبو بكر وإني رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول أ A فتتبع القرآن فاجمعه . قال زيد فوإني لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن . قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول أ A ؟ قال أبو بكر هو وإني خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح أ صدري للذي شرح أ له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيت فتنبت القرآن أجمعه من العسب والرقاع و اللخاف وصدور الرجال فوجدت في آخر سورة التوبة { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } . إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه أ D ثم عند عمر حياته حتى توفاه أ ثم عند حفصة بنت عمر .

قال محمد بن عبيد أ اللخاف يعني الخزف .

[ر 4402] .

[ش (يحث مراجعتي) يراجعني بصورة متواصلة مظهرا حرصه على ذلك العمل ويحرضني على الإسراع به . (محمد بن عبيد أ) هو شيخ البخاري الذي روى عنه هذا الحديث . (اللخاف) جمع لخفة وهي حجر أبيض عريض رقيق وقد فسر بالخزف قال في المصباح المنير الخزف الطين المعمول آنية قبل أن يطبخ وهو الصلصال فإذا شوي فهو الفخار . وفي المعجم الوسيط هو الفخار نفسه .]